(٤)

فائدة العلم بالأشياء على وجهين أحدهما بحصول صورة في نفس العالم أو الانتقال ويسمى حصوليا والآخر بحضورها النفس عند العالم ويسمى حضوريا كعلمنا بذا وبالصفات القائمة بها إذ ليس فيه ارتسام بل حضور المعلوم بحقيقته لا بمثاله عند العالم وهذا أقوى من الحصولي اهـ

قال المرحوم السيد عبد الله نديم مخمسا

شتتوني في الحب عنوان الرشاد　　والجوى حظي ولذات السهاد
لا تلم صبا بفائض الدمع جاد　　إن وجدي كل يوم في ازدياد
والهوى يأتي على غير المراد

نزهة الولهان في حال النوى　　سقمه والنوح ما دام الجوى
قد سباني تيه ظبي اللوى　　يا عذولي لا تلمني في الهوى
ليس لي مما قضاه الله راد

ليس لي في الحب يوما منصف　　أعيني كاسي ودمعي قرقف
مغرم بالغيد قلبي مدنف　　منتهى الآمال عندي أهيف
وجفون زانها ذاك السواد

وقدود قاتلات جهرة　　وجبين قد أرانا طرة
وشفاه قد سقتنا خمرة　　وخدود تتلظى جمرة
ودلال قد نفى عني الرقاد

إنني مضنى ومن يعذلني　　والهوى فني ومن يفضلني
لم أجي فيه بما يخجلني　　إن ذنبي عند من يعذلني
إن قلبي في الهوى لو رد عاد

(٥)

ضاع قلبي هل له من منشد　　ضل سعي هل له من مرشد
كم أنادي في صباح وغد　　يا أهيل الحي هل من منجد
هل يسلو الأحباب ذو وجد وساد

سادتي إن لم تعنوا باللقا　　مت وجدا ولم أطل البقا
لا تقولوا وجد عين الشقا　　أنا إن لم أهوى غزلان النقا
أي فرق بين قلبي والجماد

غيره

مفرد الغيد إنني أهواكا ∴　　بـ وأملي ارتشاف لماكا
فإذا الهجر لم يكن قد كفاكا　　ته دلالا فأنت أهل لذاكا
وتحكم فالحسن قد أعطاكا

أغرقتني شئون دمع مفاض　　من صدود وشرعة وتغاض
أتبعني ذاك أن تشا بتراض　　ولك الأمر فاقض ما أنت قاض
فعلى الجمال قد ولاكا

أنا عبد بحق ذاتك مرني　　باعتزاز ومن جفاك أجرني
فمتى ترض قل لعبدك زرني　　وبما شئت من هواك اختبرني
فاختياري ما كان فيه رضاكا

منني بالوصال كيما أهنى　　بارتياح عواطف الشوق مني
واطو ذاك البعاد عني　　وإذا لم تنعشني بروح التمني
امحني واقتض فنائي بقاكا

Copyright © King Saud University